

ملخص البحث

إن من أوائل من وضع نواة العلم والإختراعات هم المخترعون المسلمون في شتي العلوم و المجالات ..
إن الحضارة التي أقامها العرب في أقل من مئة عام , وهي من أنضر الحضارات التي عرفها التاريخ ليس مما يأتي عفوا ,
وأنه كان للعرب قبل الاسلام حضارة لم تكن دون حضارة الأشوريين والبابليين تقدما , وكان للعرب , عدا الآثار القليلة التي
كشفت عنها , لغة ناضجة وأدبا راقية , فالعرب اللذين هذا شأنهم كانوا لا ريب من ذوي القرائح التي لا تتم الا بتوالي الوراثة
وبثقافة سابقة مستمرة , والعرب اللذين صقلت أدمغتهم علي هذا الوجه , استطاعوا أن يبدعوا حضارتهم الزاهرة بعد
خروجهم من جزيرتهم بمدة قصيرة. ولو لم يظهر العرب علي مسرح التاريخ لتأخرت نهضة أوروبا الحديثة عدة قرون .

لكنه وبما أننا نعيش هذه الأيام بل السنوات القريبة الماضية ثورة رقمية إلكترونية شملت معظم مناحي حياتنا بداية من
أصغر آلة نستخدمها حتي الصواريخ العابرة للقارات والأقمار الصناعية ... أستطيع أن أجزم أن أول من وضع أسسها بل
سبب وجودها هو الصفر الذي ابرزه للدنيا العالم الرياضي المسلم الخوارزمي ..

إن الحضارة الحديثة وما أفرزته من اختراعات كان أساسها صفر الخوارزمي ومن ابرز منتجاتها , الحاسبات
و البرمجة , الذكاء الاصطناعي , تكنولوجيا المعلوماتية الحيوية , الصفر و الهندسة المعمارية (الصفر المعماري) ,
الفضاء صفري الأبعاد , إلي جانب مخترعات مستقبلية مبنية علي البرمجيات التي أساسها الصفر (الخوارزمي) و الواحد ,
مثل القوارب , تكنولوجيا تدوير المخلفات , البطاقات الذكية بأنواعها , وغيرها و غيرها...

هل كان علماء الرياضيات المسلمون من أمثال الخوارزمي (أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي) يحملون بما
وصل إليه علماء اليوم من تقدم مذهل خاصة بعد ثورة الاتصالات والكهربيات , التي أتاحت للإنسان العادي أن يجلس
في بيته ويتصل بكل أنحاء العالم عن طريق جهاز صغير يسمى كمبيوتر أو حاسب آلي , أو عن طريق جهاز خلوي أو
هاتف محمول ذكي يرى الطرف وهو على سريره أو في أي مكان يذهب إليه مادام الاتصال بشبكة الإنترنت قائما ؟
بالتأكيد لا...

إن ثورة الإكتشافات العلمية في القرن العشرين (وظهور أجهزة الكمبيوتر والآلات الحاسبة) ساهمت في إكتشاف أرقام مثالية
جديدة أكثر طولا وتعقيدا.. وحاليا وصل عدد الأرقام المثالية المعروفة الي 27 رقما اكتشف آخرها عام 1979 بواسطة
الكمبيوتر ويتضمن 26790 رقمية. واليوم لا يعتقد علماء الرياضيات أن لهذا النوع من الأرقام نهاية أو حداً؛ ولكنهم
يدركون صعوبة إكتشاف أرقام مثالية جديدة بسبب تعقيدها المتزايد حتى بالنسبة لأذكي الحسابات...

لكن السؤال هنا أصبح .من يكتشف الرقم القادم ؟؟؟؟

ما سبق , يؤكد العطاء ا لإنساني للحضارة العربية ودورها في إثراء المجالات العلمية في كل الدنيا. تفاعلت مع
الحضارات المعاصرة لها و السابقة عليها , تأثرا بها وتأثيرا فيها بما يعتبر في ذاته رافدا خصبا للحضارة الإنسانية
العالمية. ولولا الحضارة العربية والاسلامية لتأخرت الحضارة المعاصرة ظهورا لعدة قرون. ويظهر دور الحضارة
الاسلامية في مجال إعلاء العقل والعلم والإبداع واكتشافها لمنهج العلم التجريبي لأول مرة في العالم وتأثير ذلك في
تحقيق نهضة أوروبا.